مدخل إلى تحقيق النصوص التراثية

An introduction to Heritage Texts Verification

أ. د/ محمود مهدي بدوي*

mmm.badwy@hotmail.com

المستخلص

ترك لنا علماؤنا تراثًا معرفيًّا عظيمًا كمًّا وكيفًا، فعلى مدار أكثر من عشرة قرون ومِداد أقلامهم لا يجف، فألفوا في شتى العلوم العربية، والشرعية، والفلسفة والمنطق، والتاريخ والجغرافيا، والاجتماع، والطب والصيدلة والكيمياء والطبيعة، والميكانيكا، والفلك، والتاريخ الطبيعي، وغيرها، واستطاعوا بعلومهم وتآليفهم أن ينيروا درب البشرية المظلم، وأن يضعوا لبنات كثيرة في صرح الحضارة الإنسانية.

هذا التراث الذي حفظته المكتبات الخاصة والعامة هو ما نعوِّل على كثير منه في حياتنا اليوم، وتدور حول نصوصه الدراسات المتنوعة.

وكثير من هذه النصوص وقع ناسخوها في تصحيفات وتحريفات وأخطاء بلا قصد، كما تعددت نُسخ بعض الكتب، واختلفت روايات بعض النصوص، ولو نشرت كل نسخة منها على حدة لوجد المتلقى في هذه النشرات تعارضًا ونقصًا وزيادة وتصحيفًا وتحريفًا.

* الخبير بمركز التراث العربي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ونائب مدير المركز.

من هنا كان تحقيق النصوص للوصول بها إلى أقرب صورة تركها عليها مؤلفوها أمرًا ضروريًّا لتخليصها مما يفسد على الباحثين والدارسين نتائج أعمالهم، ويضيع وقتهم وجهدهم هباء.

وقد جاء هذا المدخل ليقلي الضوء بإيجاز على أهم قواعد تحقيق النص التراثي، مقرونة عناصره وقواعده بنماذج مصوَّرة من المخطوطات لتضفي مزيدًا من التوضيح والبيان.

الكلمات المفتاحية: التراث العربي، تحقيق النصوص، جمع النسخ، النَّسخ والمقابلة، الملاحق.

Abstract

Our scholars have left a great legacy of knowledge, both quantitatively and qualitatively. Over a course of more than ten centuries, the scholars' pens ink has not dried out yet. They wrote books on various Arab sciences such as jurisprudence, philosophy, logic, history, geography, sociology, medicine, pharmacy, chemistry, physics, mechanics, astronomy, and biology, etc. Armed with these sciences, they were able to enlighten humanity and magnificently contribute to building the edifice of the human civilization.

This legacy, which was preserved by private and public libraries, is what we rely on too much in our lives today and dealt with its content in various studies.

Many of these texts were mistakenly misrepresented by their copyists. books were duplicated. The narrations of some texts were altered, and if each copy has been published separately, the recipient would find a contradiction in these publications, shortage, addition and distortion.

Hence, it is an obligatory to verify these texts so as to bring them to the closest concepts of their origin and free them of what negatively affect on researchers' and scholars' work and waste their time and efforts.

This introduction was written to cast light briefly on the most important rules for verifying the heritage text, coupled with

its elements and rules and illustrated manuscript models to give more clarification and manifestation.

Keywords: Arab heritage – Text Verification - Collection of copies – Copying and Comparison - Appendices.

مقدمة

يمتاز التراث العربي بِبُعْدَيْه: الزماني والمكاني اللذَيْن تمخضت عنهما ثروة علمية مخطوطة قُدِّر المفهرَس منها بأكثرَ من ثلاثة ملايين مخطوطة موزعةً على مكتبات العالم في فنون شتَّى شملت العلوم النقلية والعقلية، وقد تميز كثير منها بعناية مؤلفيها وناسخيها ومزخرفيها ومذهِّبيها ومجلِّديها، فخرجت آية في الجمال المادي والدقة العلمية.

ويعدّ التراث العربي المخطوط وثيقةً حيةً تؤكد مساهمة علمائنا في بناء صرح الحضارة العالمية، كما أنه المرآة التي تعكس صورة جهودهم، وتبرز تفوقهم، وتجسد مهاراتهم، وتبين ميادين نبوغهم في شتى الفنون والعلوم والمعارف.

وإذا كانت الأمم ذاتُ الماضي القريب والتراث المحدود تبذل جهودًا مضاعفةً للحفاظ على تراثها وإحيائه، فعنايتنا بتراثنا يجب أن تكون أكبر، ورعايتنا له أشد، وإحياؤنا له واجب على كل من يملك مقومات سلوك هذا الدرب، ودراسته لإبراز مكنونه وإيضاح إسراره وبيان مقدار الجهود التي بذلت فيه أمر ضروري.

لكن الواقع يخالف الواجب، فثروتنا التراثية المخطوطة عادت عليها عوادي الحروب والحقد والفتن المذهبية والطائفية والإهمال، فدُمِّر منها ما دُمِّر، ونُهب وهرِّب منها الكثير، وتَلَفَ منها ما لا يحصى.

ويعد تحقيق ما بقي من نصوصه خطوة ضرورية في سبيل إحياء هذا التراث ليقف دارسوه وناقدوه ومؤرخوه على مواطن قوته وضعفه، ومقدار مساهمته في النهضة العلمية الحديثة.

وقد عرف علماؤنا القدامى الكثير من قواعد التحقيق وطبقوها على أعمالهم، فهذا حنين بن إسحاق يبين ما فعله بكتاب "في الفرق " لجالينوس فيقول: " ثم سألني بعد ذلك وأنا من أبناء أربعين سنة أو نحوها حبيش تلميذي إصلاحه بعد أن كانت قد اجتمعت له عندي نسخ يونانية فقابلت تلك بعضها ببعض حتى صحت منه نسخة واحدة، ثم قابلت بتلك النسخة السرياني وصححته[1]" ، ويقول عن صنيعه في كتاب "حيلة البرء " لجالينوس:" ثم إني بعد سنين ترجمت الكتاب من أوله لبختيشوع بن جبريل، وكانت عندي للثماني المقالات الأخيرة منه عدة نسخ باليونانية فقابلت بها وصححت منها نسخة وترجمتها بغاية ما أمكنني من الاستقصاء والبلاغة [2]"، والعلموي في كتابه يقول قاصدا طالب العلم:" عليه مقابلة كتابه بأصل صحيح موثوق به، فالمقابلة متعينة للكتاب الذي يرام النفع به" "وما صنيع حنين والعلموي وغيرهما كالقاضي[3] عياض إلا من صميم تحقيق النصوص. ولم تكن المقابلة وحدها هي من عرفها علماؤنا من قواعد التحقيق، بل عرفوا أيضا علاج السقط[4]، وعلامات الإحالة أو الإلحاق، وكيفية معالجة الزيادة[5] واستبعادهامن النص، وضبط الكلمات بالحروف، وصنع الحواشي، والاختصار والترميز وغير ذلك[6].

ومع معرفة الطباعة صار كثير من الناس ينسخون بعض المخطوطات بما فيها من تصحيفات وتحريفات[7] ويدفعونها للمطبعة وينشرونها، وإذا كان هذا الأمر كان له مبرره قديما فليس مستساغا ولا مقبولا اليوم، فالاعتماد على كتاب مصحَّف ومحرَّف لن ينتج عنه إلا فكر سقيم وأحكام خاطئة.

لذا عني العلماء بتحقيق النصوص تحقيقًا منهجيًّا، وألفت في قواعده ومناهجه مؤلفات عديدة بهدف مساعدة من يتصدى لتحقيق نص تراثي على إخراج عمل يوثق به. وبها صار التحقيق فنًّا له أصوله وقواعده، وحدوده وأساليبه ومناهجه، وأدواته التي تسهم في إخراج النَّص للمتلقي في صورة صحيحة بعيدةٍ عن العشوائية والاجتهاد الخاطئ المضلِّل.

مفهوم التحقيق:

التحقيق: قراءة النَّص على الوجه الذي أراده عليه مؤلفه، أو على وجه أقرب ما يكون إلى ما تركه المؤلف.

ويَجمع الأستاذ عبد السلام هارون عناصر التحقيق في صحةِ العنوان واسمِ المؤلف، ونسبة الكتاب إلى مؤلِّفه، وإخراج متن الكتاب قريبًا من نَصِّ المؤلف[8].

وللتحقيق خطواتٌ مرتَّبة ترتيبًا دقيقًا لا يصح فيها تقديم متأخر، ولا تجاوز بعضها، وإلا وقع المحقق في مشاكل من شأنها ضياع الوقت والجهد وفساد النَّص.

وليس كل إنسان مهيئًا لخوض غمار هذا العمل المرهق، فللمحقق الجيد صفاتٌ يجب أن يتوافر فيه كثير منها، كالصبر والأمانة والجَلَدِ، والشك في النفس لا في النَّص، والإلمام بمصطلحات الفن الذي يسلك دَرْبَ تحقيقه، والعلمِ بأنواع الخطوط، ومناهجِ المحققين، والدرايةِ بأساليب النُّسَّاخ، والإحاطةِ بقسط وافر من قواعد علوم النحو والصرف والعَروض وقواعد الإملاء الحديث، ومعرفةِ مصادر التحقيق العامة والمتخصصة... الخ.

وسأحاول في هذه العُجالة ذكرَ خطوات التحقيق مرتبةً ليسلك المحقق هذا الدرب بيسر وسهولة.

أولا: اختيار النص ومصادر المعرفة بالتراث:

إن اختيار النَّص المناسب لفكر المحقق وثقافته أمر غير هيِّن؛ وذلك لكثرة العناوين في كل فن، وتفاوتِها في القيمة العلمية، ووفرةِ النسخ حينًا وندرتها حينًا، وصعوبةِ الحصول عليها أحيانًا، والتأكدِ من خلوها من موانع تحقيقها؛ لذا يجب على المحقَّق الإفادة مما يأتي عند بحثه عن النِّص المقصود ليتمكن من جمع عدد من النسخ يساعده في إخراج النَّص في أقرب صورة تركها المؤلف:

ا-كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ط: دار المعارف.

ب-كتاب تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ط: جامعة الإمام محمد بن سعود.

ج-كتاب تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، ط: دار الهلال.

د-فهارس المكتبات التي تُعنَى بحفظ المخطوطات.

هـ-معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لعلي الرضا قرة، ط: دار العقبة، تركيا.

و-المجلات والدوريات التي تُعْنَى بالمخطوطات كمجلة معهد المخطوطات العربية، ومجلة المورد العراقية، وغيرها .

ز-خِزانةالتراث: وهي قاعدة بيانات تعرِّف بالمخطوطات العربية في المكتبات، أنشأها مركز الملك فيصل.

ح-قاعدة بيانات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

ط- دليل الباحث في التراث العربي لبسَّام الجبلي، دار البصائر.

ي- مراجعة الكتب التي تهتم بأسماء الكتب والمؤلفين، ككشف الظنون لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي.

ك- كتب المشيخات والأثْبَات.

ل- سؤال أهل العلم الْمُلِمِّين بحركة المخطوطات فهرسةً وتحقيقًا ونشرًا.

ثانيًا: ما يشترط في النص المراد تحقيقه:

ليس كل نص يحظى به راغب التحقيق صالحا لأن يحقق، بل هناك ضوابط لابد من مراعاتها، حتى لا يقدح في عمله، ومن هذه الضوابط:

ا-ألا يكون النَّص قد سبق تحقيقه تحقيقًا علميًّا، أو طُبع طبعة متقنة أقامت النَّصَ واستوفت أركان التحقيق.

ب-أن تكون للنص أكثر من نسخة خَطِّيَّة، ليتمكن المحقِّق من إقامة النص ومعالجة ما به من تصحيفات وتحريفات وسقْط أو اضطراب، ويستثنى من ذلك النُّسخ التي بخط مؤلفيها، أو اليتيمة التي أخت لها وتتسم بتمام النص وقلة التصحيفات والتحريفات.

ج-أن يكون المخطوط ذا قيمة علمية وتاريخية، ويقدَّم هنا الأهمُّ على المهم، والأصولُ على الفروع.

د-إذا كان الكتاب قد نُشر نشرة معيبة بسبب أوهام وقع فيها المحقِّق، أو لخطئه في تحقيق العنوان ونسبة الكتاب لمؤلفه، أو لعدم أمانته بتدخله في

النَّص إضافةً أو حذفًا أو تقديمًا وتأخيرًا، أو ظهرت نُسَخٌ تضيف للنِّص ميزة، أو طُبع الكتاب بدون مكمِّلات التحقيق.

ثالثًا: وسائل معرفة ما حُقق وطبع من كتب التراث:

على المحقق بذل الجهد للتأكد من عدم تحقيق النص تحقيقا منهجيا، حتى لا تهدر الجهود، والوقت والمال في عمل لن يضيف جديدا، ومما يستعين به في ذلك:

ا–اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فنديك .

ب–معجم المطبوعات العربية، ليوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس.

ج–المعجم الشامل للتراث المطبوع، لمحمد عيسى صالحية، معهد المخطوطات العربية.

د–النشرة المصرية للمطبوعات. يصدرها قسم الإيداع بدار الكتب المصرية.

هـ–معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة.

و–الكتب العربية التي نُشرت في مصر بين 1936–1940، لعائدة إبراهيم .

ز–قوائم الرسائل العلمية المحقَّقة في بعض الكليات والمعاهد.

ح–الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين.

ط–سؤال أهل الخبرة.

رابعًا: جمع النسخ ودراستها:

إذا تيقن المحقق أن النص الذي بين يديه لم يسبق تحقيقه تحقيقا منهجيا، أو طبع أو حقق تحقيقا غير مستوف لقواعد قام بجمع نسخ النص المختار من

مظانها، وليس له أن يتساهل بالاكتفاء بمخطوطتين مع علمه بوجود نسخ أخرى، فقد تكون النسخ الأخرى أولى بالاعتماد عليها، وإذا ما انتهى من جمع النسخ قام بدراستها دراسة متأنية تعينه على ترتيبها ترتيبا منهجيا.

خامسًا: دراسة النُّسَخ:

بعد جمع النُّسَخ يتفحص المحقِّق ما جمعه، ثم يقوم بقراءتها قراءة متأنية ودراستها للوقوف على تمامها ومنازلها ودرجاتها، ثم يرتبها وفق الضوابط الآتية محددًا الأم أو الأصل[9] الذي سيقوم بنسخه، مرتِّبًا المساعِدات حسب درجاتها، مفيدًا في ذلك من دراسة نوع الورق (إن عاين المخطوط) والْمِداد والخط وتاريخ النَّسخ، وما يوجد بها من قيود وإشارات علمية وتاريخية، ثم يسمِّي النُّسخ باسم البلد أو الحَرف الأول من المكتبة التي تحتفظ بالنسخة، أو يختار لها رمزًا يميزها، ويجب على المحقِّق التأكد من تاريخ النَّسخ حتى لا يقع في وهم قِدَم النُّسخة، ودراسة ما يرد في قيد الفراغ[10] من تواريخ ليتمكن من رسم شجرة المخطوطة رسمًا صحيحًا، وليستطيع تقدير عمر المخطوطة تقديرًا سليمًا.

ويمكن للمحق عمل جدول يتضمن أهم سمات النُّسخ، ويمنح كل سمة منها درجة، وعلى ضوء مجموع الدرجات يقوم بترتيب النسخ، وهذا نموذج يمكن الإضافة إليه أو الحذف منه حسب ظروف كل عمل:

	العنوان	المؤلف	التمام	الصحة	تص/تح	محقق	مطبوع	مضبوط	م الدرجات
نسخة أ	10	10	10	10	7	0	0	7	54
نسخة ب	10	10	8	10	5	0	0	0	43
نسخة ج	10	0	5	10	8	0	0	9	42

وعلي المحقق الوقوف على سمات الناسخ، وخصائص رسمه للنص، ومنهجه في الإشارة إلى الإلحاق، والتقديم والتأخير، والاختصارات والرموز التي تقابله، وسأبين أهم هذه السمات مدعومة بنماذج من المخطوطات .

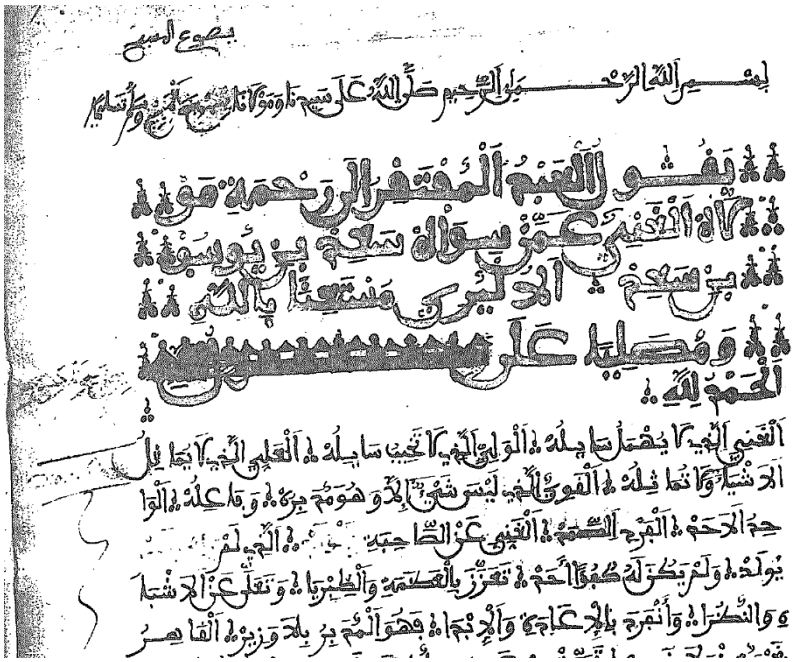

نموذج لخط مغربي ترسم بعض حروفه بطريقة تخالف المعتاد:

القاف : رسمت بنقطة واحدة من أعلى (يقول).

الفاء: رسمت بنقطة واحدة من أسفل .

الدال: ترسم شبيهة بالميم .

استكمال الكلمة في السطر التالي: (مولاه ،الواحد).

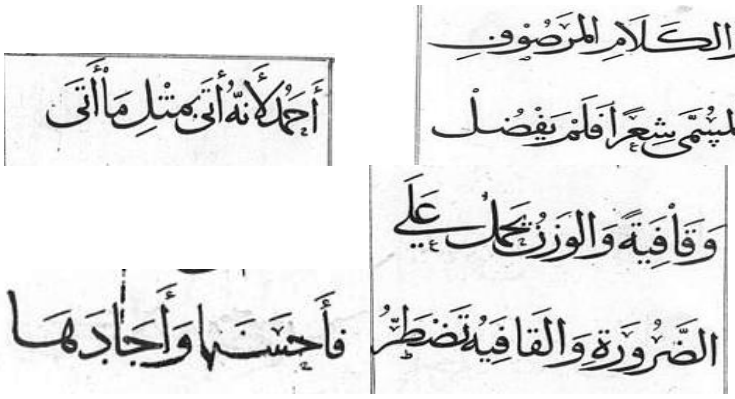

ميز الناسخ الحروف المهملة:(الصاد والحاد والعين والطاء) بحروف صغيرة من جنسها أسفلها، وفرق بين السين والشين بثلاث نقاط تحت السين، والدال بنقطة واحدة تحتها.

رموز وردت في بعض المخطوطات:

استخدم النسَّاخ قديمًا الكثير من الرموز لمعالجة ما يصادفهم من مواقف أثناء نساختهم، وصار بعضها كالمصطلح عليه بينهم، وربما استخدم بعضهم رمزًا لم يسبق به، وربما خالف لاحق سابقا، بل لا نتجاوز الصواب إن قلنا: إن تصرفات كثير من النساخ تقتضيها ظروف العمل الذي بين أيديهم .

ومعرفة المحقق هذه الرموز ييسر له فهم أمور كثيرة أبسطها التفريق بين ما هو من صلب المتن وما أقحم عليه، وترتيب النص، وتصويب أخطائه، واستدراك ساقطه... الخ، ومن هذه الرموز:

حرفا الميم (مـ ... مـ):

وضعهما أحد النساخ على كلمتين حدث فيهما تقديم وتأخير خلافا للأصل، وكأنهما اختصار لقوله " مقدم ومؤخر أو العكس ".

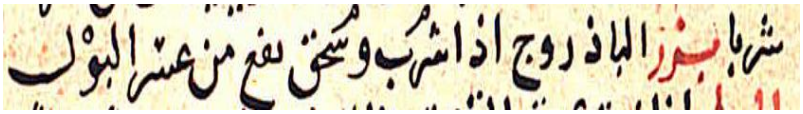

علامة الإحالة أو الإلحاق:

وهي عبارة عن خط رأسي مائل جهة استدراك السقط، ويلجأ الناسخ لهذه الطريقة حتى لا يقحم السقط بين السطور إذا كانت المسافة بين السطور ضيقة فيشوه جمال الصفحة، ويكون مكانه هامش الصفحة الأعلى أو الأيمن أو الأيسر، ويكتب آخره (صح) تمييزًا له عن التعليقات والشروح.

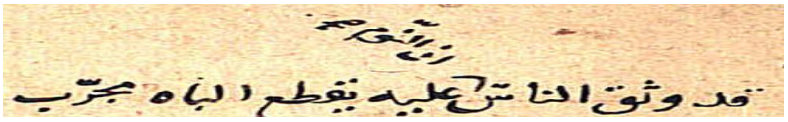

إحالة في أعلى الصفحة

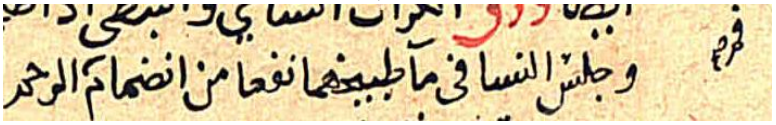

إحالة جهة اليمين

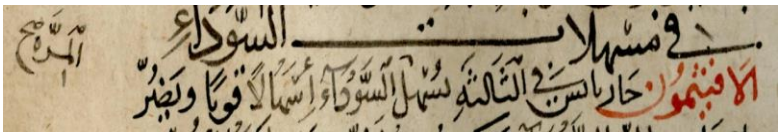

إحالة جهة اليسار

أما إذا كانت المسافة بين السطور واسعة، فبعض النساخ يستدرك السقط فوق موضعه ويلحقه بحرف ص، وقد يستدركه تحت موضعه .

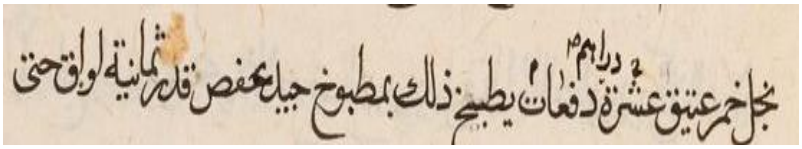

استدراك السقط فوق موضع السقط

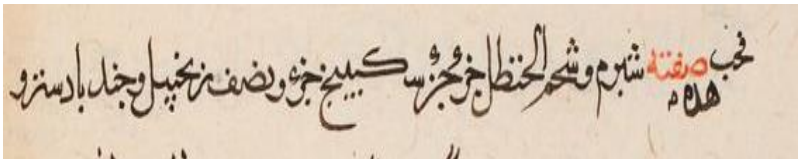

استدراك تحت موضع السقط

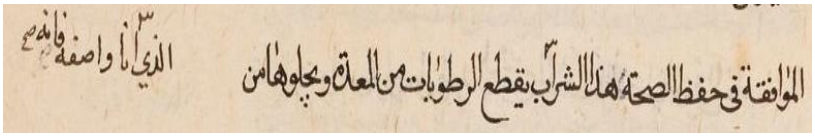

علامة إحالة تشبه رقم 3

التعليقات:

ترد على حواشي كثير من المخطوطات تعليقات مصدرها الناسخ أو المتملك أو القارئ، وتختم في الغالب بالإشارة إلى مصدر التعليق، كقوله (قاموس)، ويفرق بينها وبين الإحالة بعدم وجود علامة إحالة لها، وبأنها غير مردفة بكلمة (صح)غالباً، وأحيانًا يوصل بين التعليق أو الشرح والمشروح بخط مستقيم .

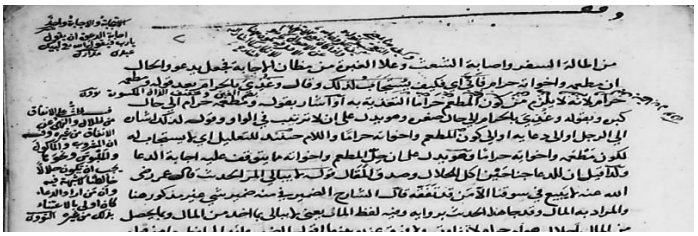

جاءت التعليقات في الهوامش مردفة بذكر مصدر المعلومة (الشارح، النووي، مدارك)

الدارة المنقوطة:

وهي عبارة عن دائرة تتوسطها نقطة استخدمها الناسخ في إحدى نسخ كتاب المغني لأمرين:

الأول: كالنقطة الحديثة في نهاية الجُمل والفِقرات، وفيها تكون مفردة لا تكرر.

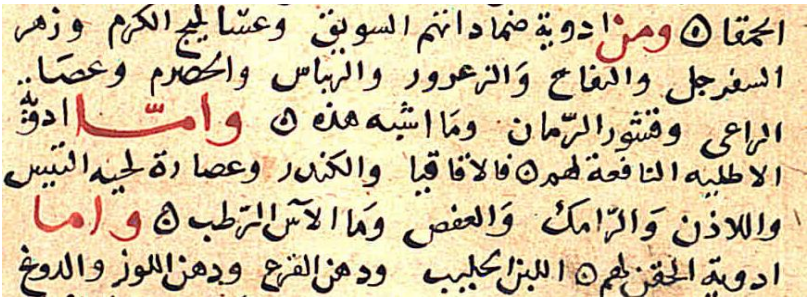

الثاني: في نهاية كلام انتهى في وسط السطر، ومع العناوين التي تتوسطه، فيكرر الدارة في موضع الفراغ حتى لا يضيف أحد فيه شيئا.

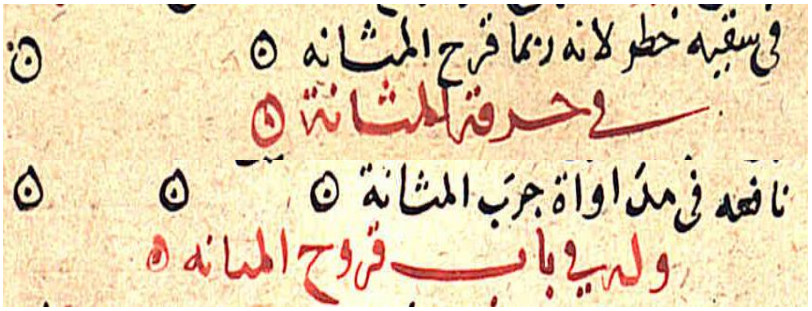

وتستخدم الدارة المنقوطة أيضا للدلالة على أن النسخة قد روجعت وعورضت.

تصويب الكلمة:

وله طرق عديدة منها:

1- **الضَّرْبُ على الكلمة الخطأ** : والضرب هو رسم خط فوق كلمة كررت، أوكتبت على غير وجهها، وهو أجود عند العلماء من الكشط والمحو، وللضرب صور عديدة منها هذه الحالة.

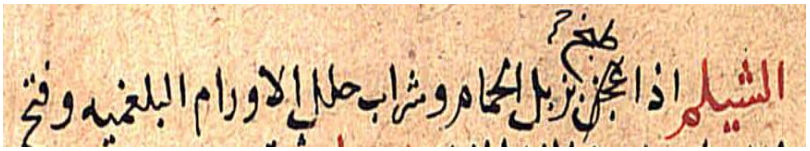

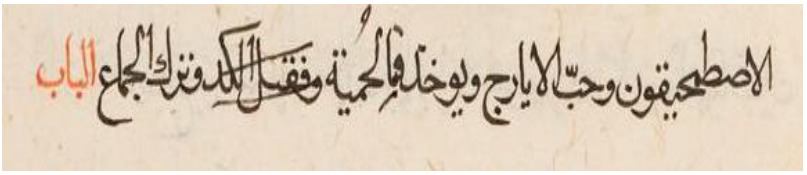

2- **التصويب دون ضرب على الخطأ:**

ومنه ما جاء في إحدى مخطوطات المغني لابن البيطار حيث بقيت الكلمة الخطأ على حالها؛ لأنها عنوان مدخل جديد مع وضع علامة تشبه رقم (2)فوقها، وكتب الصواب في الهامش تعلوه العلامة نفسها.

تكملة الكلمة:

حرص النساخ على أن تكون نهايات السطور متماثلة محافظَةً على جمالها، ولكن أحيانًا تكون الكلمة الأخيرة في السطر طويلة، فيلجأ الناسخ إلى زحزحة

جزء من الكلمة في الهامش, أو مَطِّ الحرف، وأحيانًا يكمل الكلمة في السطر التالي

وأحيانا يقرب بين الكلمات ويرفع بعض أجزائها على بعض ليحافظ على نهاية السطر:

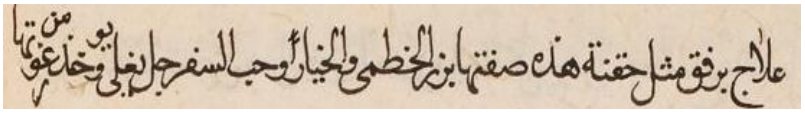

الاختصار والرمز

يلجأ كثير من المؤلفين والنساخ إلى اختصار الأسماء التي يكثر تكرارها، وفي هذين النموذجين اختصر اسم جالينوس في حرف "الجيم" تعلوه علامة تشبه الشدة، وفي النموذج الثاني "الدال" اختصار لاسم ديسقوريدوس أيضًا.

* * *

وتشيع في كتب الحديث النبوي وكتب اللغة الرموز والاختصارات:

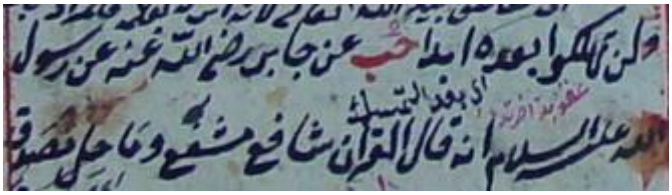

حب = ابن حبان

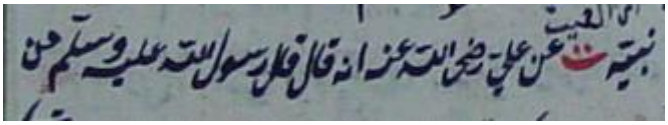

ت = الترمذي

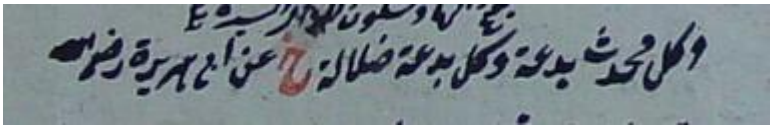

خ= البخاري

كتابة بعض الكلمات بصور خاصة:

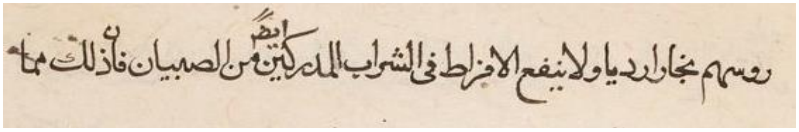

رسم كلمة " أيضًا " بألف قصيرة مقلوبة:

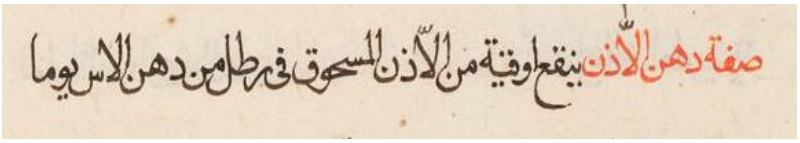

تضعيف اللام بشدة فوقها:

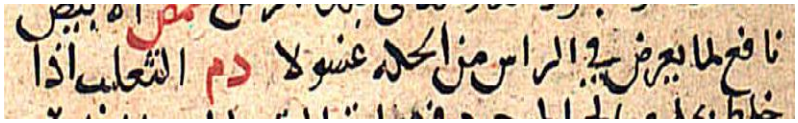

رسم الكاف المتوسطة كاللام المائلة يسارًا :

حذف طرف الكاف في الابتداء

***

سادسا: قواعد ترتيب النسخ:

على المحقق أن يعني بقيد الفراغ[11]، فكثيرا ما يحتوي على معلومات تفصح عن الناسخ، ومصدر نسخته، وتاريخ النسخ، وغير ذلك من المعلومات التي تساعد المحقق على ترتيب النسخ حسب قيمتها ومنزلتها، ومن هذه القواعد:

١-**النسخة الأم:** وهي نسخة المؤلف (المبيَّضة الأخيرة[12]) التي كتبها بيده .

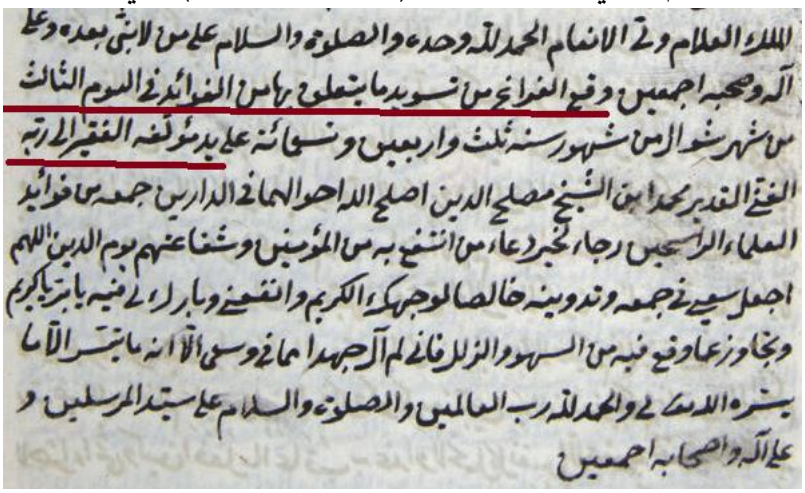

حاشية شيخ زاده بخط مؤلفها

ب–**مسوَّدة**[13] **المؤلف التي ضاعت مبيَّضَتُها، أو لم تبيض**.ومنها مسودة رسالة "مزيل نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بني الوفا" حيثت تركها مرتضى الزبيدى دون تبييض[14].

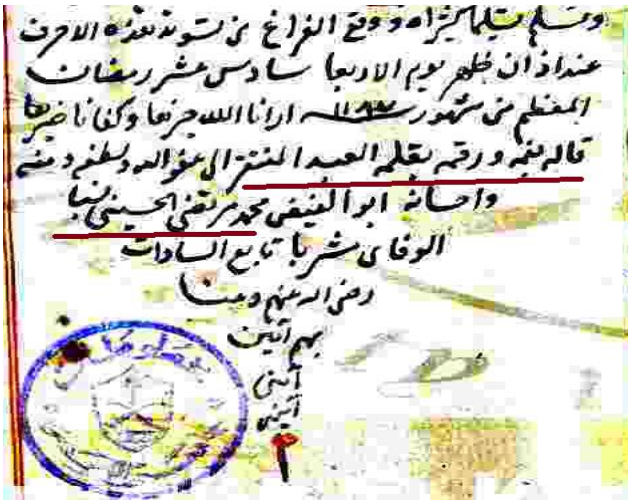

ج–النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف، وقُرئت عليه وأجازها.

د– النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف وقوبلت عليها من غير إجازة.

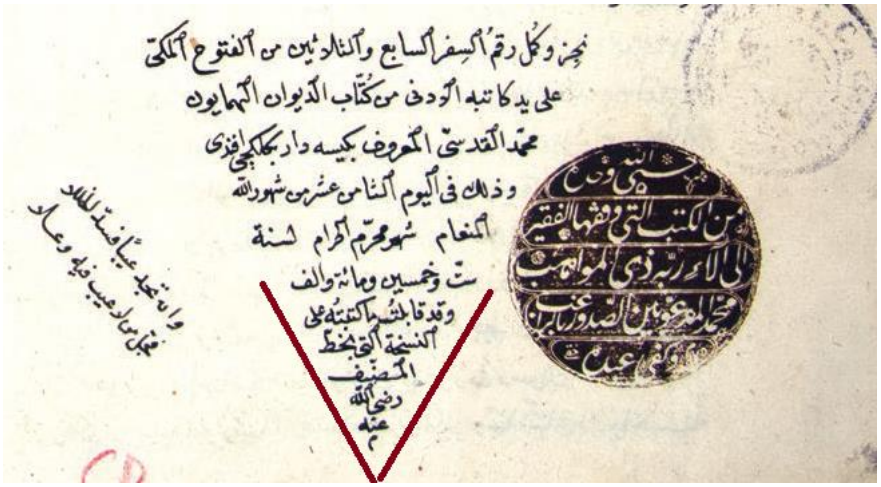

هـ–النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وعليها سماعات.

و–النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف وعليها الروايات المسندة.

ز–النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وليس عليها سماعات.

نموذج يبين تاريخ فراغ المؤلف من تسويد نسخته وهو (10 من ربيع الثاني 1008 هـ)، ثم تاريخ فرعها وهو (21 من ذي القعدة سنة 1136هـ)، كما أفاد قيد الفراغ أن هذه النسخة منقولة عن نسخة المؤلف.

ح–النسخة المتأخرة عن عصر المؤلف، ولكنها نقلت عن الأصل .

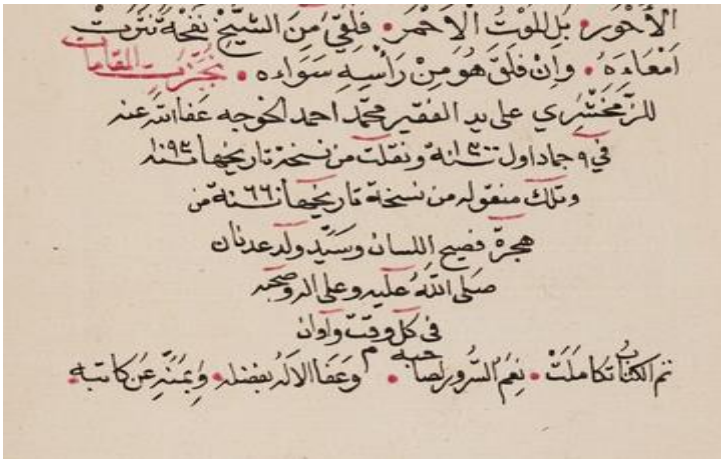

ط–النسخة المتأخرة عن عصر المؤلف، لكن ناسخها عالم مشهور بالدقة والأمانة.

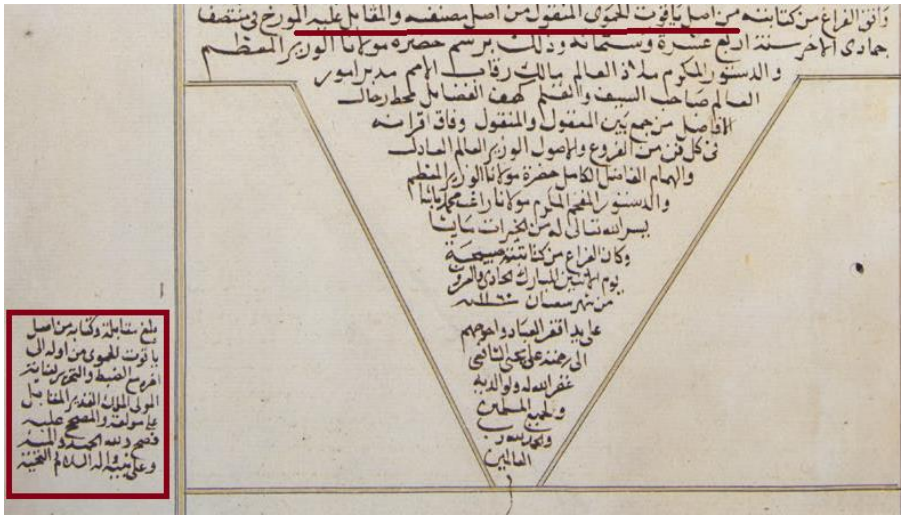

ي- النسخة المتأخرة التامة القليلة التصحيف .

ك- النسخة المؤرَّخة تقدم على غير المؤرخَّة عند تمامهما .

تنبيه:

- عند الحصول على نسخة المؤلف وتبين أنها مبتورة أو متآكلة بحيث يصعب على المحقق قراءتها، تُقدَّم عليها النسخة التالية في الترتيب؛ لتكون أصلا للتحقيق، وتنزل نسخة المؤلف إلى درجة الفروع.
- على المحقِّق التأكد من تاريخ النَّسخ، وذلك بمطابقة نوع الخط والْمِدَاد والورق، فقد دأب بعض النُّسَّاخ على نقل تاريخ النسخة المنقول عنها دون الإشارة لذلك.

سابعًا: النَّسخ والمقابلة:

كان للعلماء قبل ظهور الحاسوب طرقٌ يستخدمونها في نسخ الأصل، واليوم صار الاعتماد على الحاسوب كبيرًا لسهولة الحذف والإضافة والتبديل وعمل الحواشي والرموز؛ لذا فسأقتصر على هذه الطريقة الأكثر استعمالا.

- قبل نَسخ المخطوطة المختارة أصلا للتحقيق على المحقِّق أن يقرأها قراءة متأنية ليعي مضمونها وأسلوب المؤلف ومنهج الناسخ في رسم الكلمات وبعض الحروف، وليتعرف على دلالات رموزها، ثم يقوم بنسخها كما هي دون تصويب أو تعديل على وفق قواعد الإملاء الحديثة، مرقِّمًا صفحاتها بأي من الطرق المستعمَلة في ترقيم أوراق المخطوط15، وبعد الانتهاء منها

يقوم بمراجعتها ليتدارك ما قد يقع منه من سهو نتيجة خطأ في الإملاء أو الكتابة، أو سبق نظر.

- ثم يقوم بمقابلة النص المنسوخ بالمساعدات واحدة تلو الأخرى حسب أهميتها، مع إثبات الفروق المهمة بين النسخ في الحاشية، وبيان ما اتفقت فيه النسخ المساعدة وما اختلفت، وما وقع في أي منها من تقديم أو تأخير، وما اختاره من قراءات النُّسخ المساعدة معلِّلا لاختياره .
- وللمحقق أن يصوِّب التصحيفات والتحريفات الموجودة بالأصل، وأن يكمل نقص الأصل من المساعدات بعد التأكد من هذه الزيادة، وأنها ضرورية حاصرًا إياها بين معكوفين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية، فإن لم يتأكد، أو كانت الزيادة غير ضرورية ذكرها في الحاشية منسوبة لنسختها. أما أخطاء المساعدات وسقطها فيشار إليه في الحاشية إن كان كلمة أو جملة قصيرة، فإن كان السقط كبيرًا وذِكره في الحشية يمثل طولا وثقلا يمكن حصره بنجمتين مثلا والإشارة إليه في الحاشية .
- إذا كان النَّص مضبوطًا بالشكل أثبتَ المحقِّق الضبط.

- الفروق البسيطة المتكررة للمحقق تصويبها دون الإشارة إليها في الحاشية حتى لا يثقلها، مع إشارته لذلك في منهج تحقيقه، مثل صلى الله عليه وسلم، وعليه السلام ، وقال وقال.
- على المحقِّق أن يتنبه لرسم الآيات القرآنية التي قد ترد بقراءة شاذة، أو قراءة اعتمد عليها المؤلف تناسب عصره وبلده، أو لحديث أو بيت شعر برواية مختلفة، فلا يتعجل في تخطئة النَّص، بل يتريث حتى يتأكد من المصادر المختلفة.
- يضبط المحقِّق الآياتِ القرآنيةَ، والأحاديثَ النبويةَ، والأشعارَ، والأعلامَ، والكلماتِ الصعبةَ، وما أشكل.
- إذا لم يكن المؤلف قد وضع عناوين لموضوعات كتابه، فيجوز للمحقِّق إضافة عناوين رئيسية أو جانبية محصورة بين معكوفين.

- في مخطوطات التراجم تُخرَّج الأعلام المترجَم لها إلى وسط السطر مطبوعةً بحرف أسود بارز، ويعرَّف بالعلَم تعريفًا موجزًا في الحاشية مع الإشارة إلى بعض المصادر المتخصصة التي ترجمت له.
- إذا كان بالنَّص شعر لا فاصل بين شطريه، فَصَلَ المحقِّق بينهما، وبَيَّن في الحاشية ما قد يعترى بعض الأبيات من اضطراب في الوزن، أو تبديل لبعض الكلمات، إلا إذا كانت الأبيات مُدوَّرة.
- الكتب الشارحة التي تشتمل على متن وشرح، يميز المحقق بين المتن والشرح بما يراه موفيا بالغرض.
- إذا اشتملت المخطوطة على جداول أو رسوم أو مشجَّرات يجب إخراج الكتاب بصورة مشابهة للمخطوط؛ لأن هذه الجداول أو المشجرات والرسوم هي جزء من النِّص، وإهمال المحقق لها يعد خللا بالنص وقدحًا في منهج التحقيق.

ترسم الدائرة العروضية وأشباهها في موضعها من النص

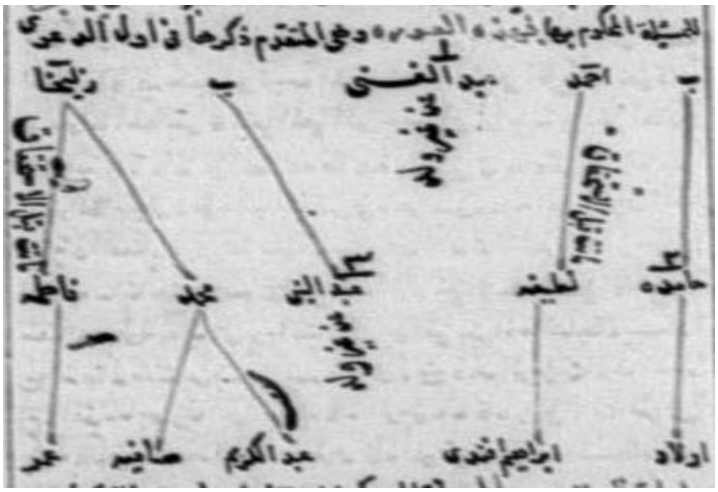

ترسم مثل هذه المشجرة كما جاءت في المخطوطة

- على المحقق عزو ما يرد في النَّص من آيات قرآنية، بذكر اسم السورة ورقم الآية حاصرًا الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾، وكذا الأحاديث النبوية، وتحصر بين علامتي تنصيص " "، ويتم العزو أو التخريج بذكر الكتاب والباب والحكم على الحديث، أما الألفاظ اللُّغوية فيذكر المصدر والمادة، وتخرَّج الأعلام غير المشهورة من كتب التراجم المتخصصة، والأماكن والبلدان من مصادرها.
- تخريج المصطلحات العلمية الواردة في النص تخريجًا موجزًا مع الإشارة إلى مصدر التخريج .
- تخريج النصوص الواردة في النَّص بإحالتها إلى مصادرها(كتب مؤلفيها أولا، ثم المصادر الأخرى عند عدم وجودها)، وتقدم المصادر المحققة على غيرها، مع ذكر بيانات المصدر إن كان مطبوعًا، ورقم المخطوط ومكان حفظه

ورقم اللوحة إن كان مخطوطًا، وإذا عرفنا أن التخريج يهدف إلى التوثيق والتصحيح، فكل ما يوصل إلى هاتين النتيجتين لا ينبغي التفريط فيه.

- **ومما يفيد في التخريج:**

المعاجم: العين للخليل، جمهرة اللغة لابن دُرَيْد، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزَّبِيدي.

القراءات: شواذ القراءات لابن خالويه، وشواذ القراءات للكرماني.

معاني القرآن: غريب القرآن لابن قتيبة، والراغب الأصفهاني.

الأحاديث الصحيحة: الصِّحاح الستة مبتدئا بالبخاري، ثم كتب الحديث الأخرى عند الحاجة.

الأحاديث الموضوعة: الموضوعات لابن الجوزي، والأحاديث الموضوعة للشوكاني.

الكلمات المعرَّبة: المعرَّب للجواليقي، وشفاء الغليل للخفاجي.

الأماكن والبلدان: معجم ما استعجم للبكري، ومعجم البلدان لياقوت.

الأمثال: الأمثال للمفضل الضبي.

الأعلام: كتب الطبقات والكتب المتخصصة في أعلام كل فن.

- إضافة علامات الترقيم حسب ما يقتضيه المعنى.
- عند وجود بياض مضطرد في النسخ يقدر المحقِّق عدد الكلمات، ويشير لكل كلمة بثلاث نقط ... ، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.
- عدم المبالغة في الشرح والتعليق وحصر جميع الأدلة، وبيان كل المذاهب وأوجه الاختلاف حتى لا تثقل الحاشية؛ فتبعث الملل في نفس المتلقي.

التنبه لأخطاء النساخ:

يقع كثير من النساخ – وبخاصة المتأخرين– غير الملمين بقواعد اللغة في أخطاء نحوية، من أشهرها عدم حذف حرف العلة من المضارع عند جزمه، ورسم المثنى والجمع بالألف بدلا من الياء في حالتي النصب والجر، أو العكس، ومطابقة العدد للمعدود في موطن المخالفة والعكس، وتغيير حروف المضارعة، وغير ذلك مما يكتشفه المحقق، وهنا يجب أن يكون المحقق ملمًّا بقواعد اللغة، وعليه إصلاح الأخطاء مع الإشارة إلى ما يشيع منها في الدراسة، وذلك بعد التأكد أن ما ذكر ليس لغة في كلام العرب.

وفي النماذج التالية ما يمكن أن يوضح ذلك:

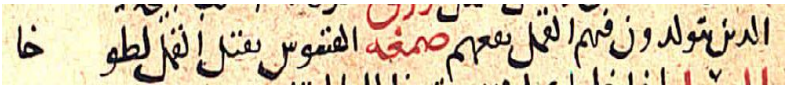

(الذين يتولدون فيهم القمل) القياس يتولد فيهم القمل

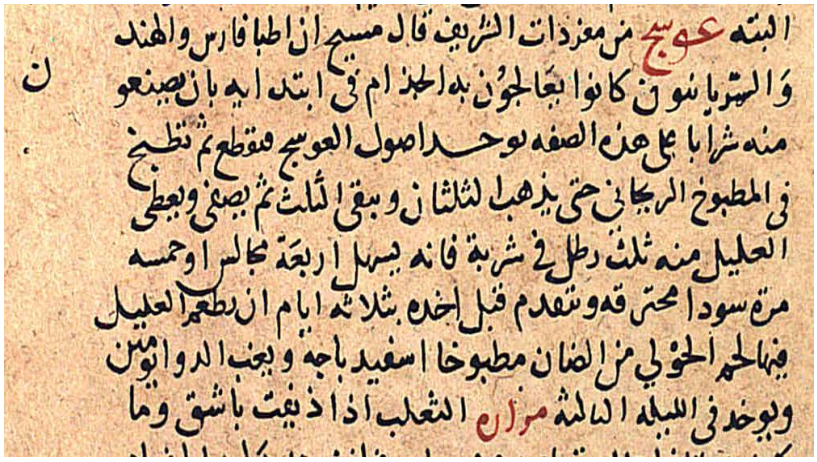

"السريانيون" حقه النصب النصب عطفا على اسم إن، أو الجر عطفا على المضاف إليه،

ثبوت النون في المضارع المنصوب (بأن يصنعون)، والصواب " بأن يصنعوا "

الكلمة السادسة بالسطر الثالث جاءت مسهّلة مهملة، فيمكن قراءتها بأكثر من وجه منها (يوجد، يوحد، يؤخذ)، وهنا على المحقق اختيار الرسم الصحيح الموافق للمعنى (تؤخذ).

تسهيل الهمزتين المتوسطة والمتطرفة (ابتدايه، الدوا، سودا، الضان، ويوخذ)، وهو من الأمور الشائعة، وترسم (ابتدائه، الدواء، سوداء، الضأن ويؤخذ).

في السطر الأخير كلمة (باشق) يجب ضبطها لأنها تحتمل أكثر من وجه منها (بأَشَقّ، بَاشِقٍ، والضبط الصحيح بِأُشَّق[16]).

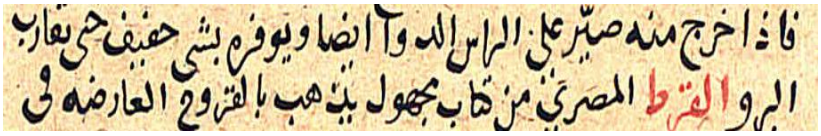
فاذا خرج منه صيّر على الراس الله وآ ايضا ويوفر بشي حفيف حتى يقارب
البرو القرط المصري من كتاب مجهول يذهب بالقروح العارضه في

(شي، الراس، الدوا، البرو = شيء، الرأس، الدواء، البرء)

إهمال المعجم: حفيف = خفيف، حتى = حتى، القرط = القرظ .

رسم التاء المربوطة هاء (العارضه = العارضة)

يحذف الناسخ طرف الكاف في كلمة (كتاب) .

- إذا كانت النسخة الأم هي نسخة المؤلف التي كتبها بيده، فتنسخ كما هي بتصحيفها وتحريفها مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية، إلا إذا كان الخطأ فاحشًا كالخلط بين آيتين قرآنيتين مثلا، فللمحقق تصويب الآية، والإشارة إلى الخطأ في الحاشية، أو نسبَ بيتًا من الشعر إلى غير صاحبه.

- الانتباه لما قد يقع من الناسخ من تبديل لبعض الكلمات، أو حذف أو إضافة أو إقحام الحاشية في المتن أو تبديل لبعض الحروف . وأداة المحقق في ضبط ذلك الإلمامُ بأسلوب المؤلف، والمقابلة بين النُّسخ، والرجوع لمصادر التأليف، والكتب المؤلفة في الموضوع ذاته.

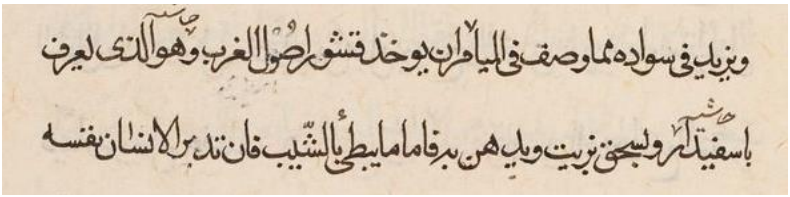

ناسخٌ أمين أقحم الحاشية في النص، فحصر المقحَم بكلمتي حاشية.

ثامنًا: مكمِّلات التحقيق:

1- المكمِّلات القبلية (الدراسة):

لا يُعنَى كثير من المحققين بمكمِّلات التحقيق القبلية (الدراسة) والبعدية (الكشافات)، وهو ما يعدُّ سببًا مرجِّحًا لتحقيقٍ آخر يُصدَّر النص ويختم بهذه المكمِّلات، فالدراسة مرآة تعكس ثقافة المحقق ووعيه بالنص وطريقة تعامله معه كي يخرج في صورة أقرب ما تكون إلى ما تركه المؤلف.

وإذا كان المؤلف مشهورًا فيُعرَّف به تعريفًا موجزًا مع ذكر مصادر ترجمته لمن يريد الاستزادة، أما إذا كان المؤلف مغمورًا، أو لم يترجم له من قبل فيستحب أن تكون ترجمته وافية.

عناصر الدراسة الوافية:

أ- **عصر المؤلف:** يرى كثير من العلماء إمكانية الاستغناء عن هذا العنصر، مع أن وجوده يلقي الضوء على عوامل عديدة يمكن أن تؤثر في المؤلف والكتاب إيجابًا أو سلبًا؛ لذا فيمكن الاكتفاء بما يحقق الغرض دون توسع.

ب- **المؤلف وحياته:** وفيه يُذكَر اسمُ المؤلف، وكنيتُه ونسبُه، ولادته ونشأته، أسرته، طلبه للعلم ورحلاته، شيوخه، مكانته العلمية ووظائفه، تلاميذه، وأقوال العلماء فيه، وآثاره ووفاته.

ت- **دراسة الكتاب:** وتتضمن تحقيق العنوان، واسم المؤلف، ونسبة الكتاب للمؤلف، وسبب التأليف، ومكانة الكتاب بين السابقين واللاحقين، موضوعاته، مصادر تأليفه، منهج المؤلف وأسلوبه، المصطلحات والرموز. منهج التحقيق، الرموز المعتمدة في التحقيق، وصف النسخ وصفًا دقيقًا ويشمل صفحة العنوان وما عليها من تملكات أو سماعات أو وقف أو قراءات، وكذا صفحة الخاتمة وما تتضمن، ثم بقية عناصر المخطوط المادية، كعدد الأوراق، وعدد السطور في كل صفحة، ونوع الخط ودرجته من حيث معايير الجودة والوضوح، وما في المخطوط من تصحيفات وتحريفات أو سقط، وما على حواشيه من شروح أو تعليقات، ونظام ترقيمه...الخ، إدراج نماذج من المخطوطات وبخاصة صفحة العنوان والصفحات الأولى والأخيرة ونهايات الأجزاء وبداياتها والصفحات التي بها سمات خاصة كالاضطراب وما شابه.

تحقيق العنوان:

لم يعرف المؤلفون قديمًا كتابة العنوان على صفحة الغلاف، لكنهم كانوا يصرحون باسم الكتاب في مقدمة الكتاب أو في خاتمته، وهنا يجب على المحقق أن يثبت العنوان الذي صرح به المؤلف، لا الشائع في الكتب أو بين الناس، أو المثبت على صفحات الغلاف، ويفيد المحقق في ذلك بالطرق التالية:

ا-إذا نَصَّ المؤلف على العنوان في خطبة المخطوط، كأن يقول: "وسميته..." كما في النموذجين التاليين:

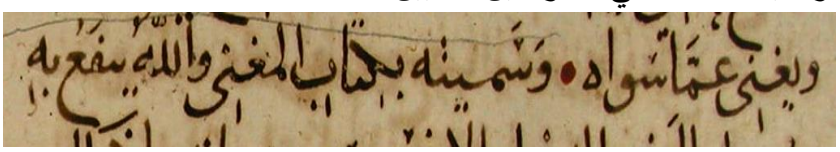

***

ب-إذا ذكر العنوان في نهاية المخطوط.

(قد وقع الفراغ من كتب هذه النسخة الشريفة بتوفيق الله الودود المسماة بـ"حاشية داود " الذي هو من تلامذة المحقق التفتازاني.

ج-إذا ذكر العنوان على صفحة العنوان وأيدته كتب الطبقات والتراجم.

د- تطابق العنوان مع مادة الكتاب.

هـ - ما يرد بالكتاب من إشارات تاريخية تساعد في معرفة المؤلف وعنوان كتابه .

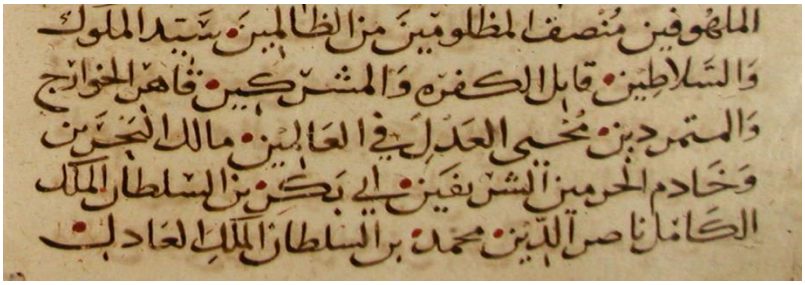

ذِكر المُهدَى إليه يفيد في تحديد العصر ويساهم في التعرف على المؤلف

تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف:

ا- إذا ذكر اسم المؤلف في خطبة الكتاب:

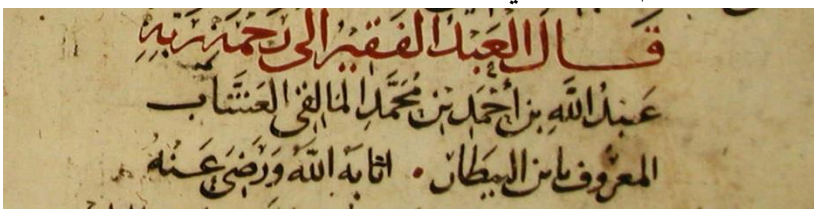

أو في خاتمته:

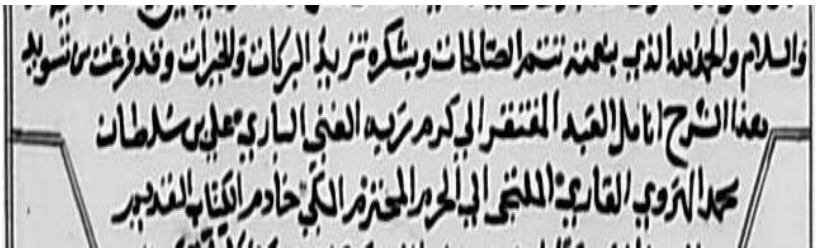

ب–إذا ذكر في صفحة العنوان، وتحتاج هذه المرحلة لمؤكِّدات.

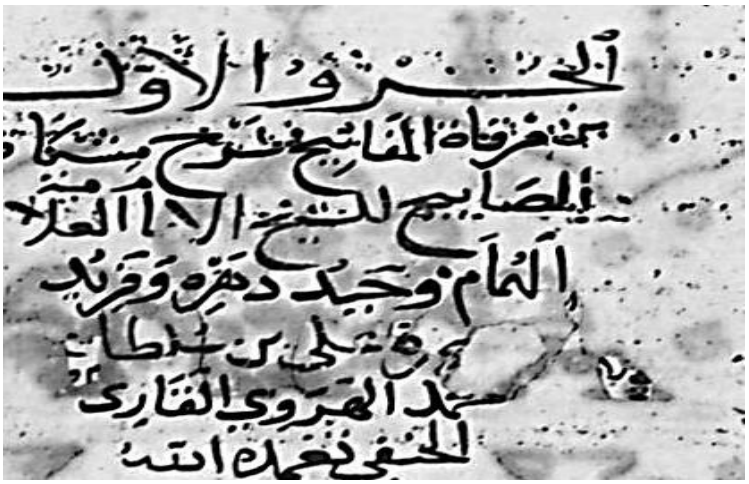

ج – أن يذكر المؤلف أحد شيوخه أو عالمًا معاصرًا معه في الكتاب .

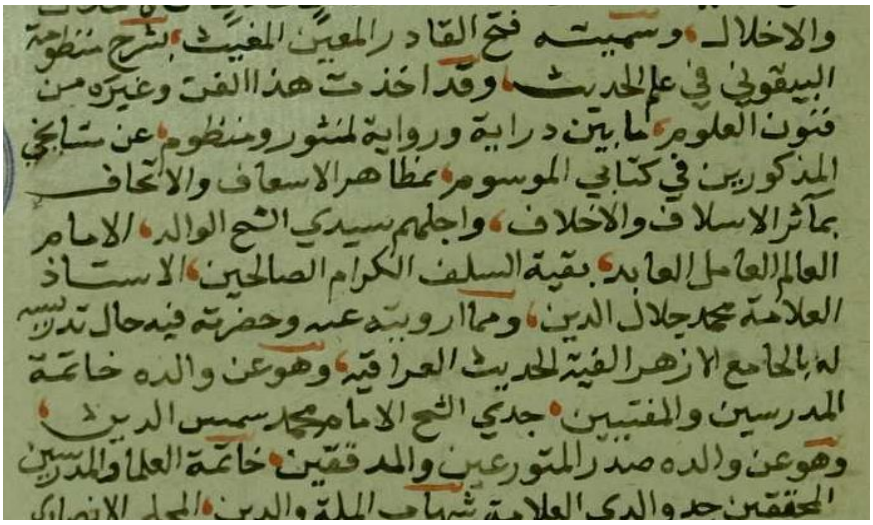

بالنموذج إشارات مفيدة يمكنها أن تعين المحقق على معرفة اسم المؤلف؛ كاسم الكتاب، وذكر اسم مؤلف آخر له، وبعض شيوخه .

د – الإهداءات: إهداء المؤلف كتابه لسلطان أو أمير أو وزير من الأمور التي تساهم كثيرًا في معرفة أسماء المؤلفين بعد معرفة عصر المهدَى إليه والعلماء الذي عاصروه وألفوا في موضوع الكتاب.

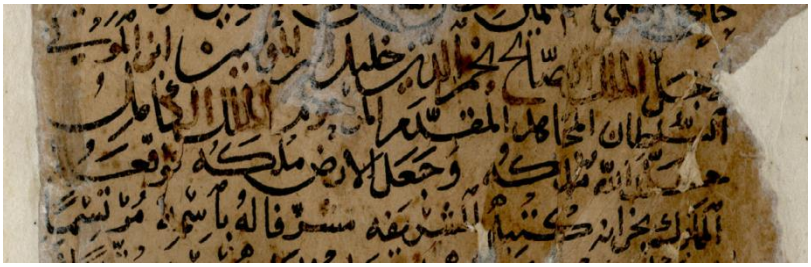

هـ– أن يحيل المؤلف إلى كتاب آخر قام بتأليفه، كما فعل ابن البيطار في كتابه "الجامع" حين أحال إلى أحد كتبه، وهو " الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام ".

ومن ذلك ما ذكره البركوي في خاتمة إحدى مخطوطات كتابه الطريقة المحمدية، والتي جاءت بلا عنوان في المقدمة أو على الغلاف، لكنه أشار في نهاية المخطوطة إلى إحدى رسائله، فكانت الخيط الموصل إلى معرفة عنوان الكتاب واسم المؤلف:

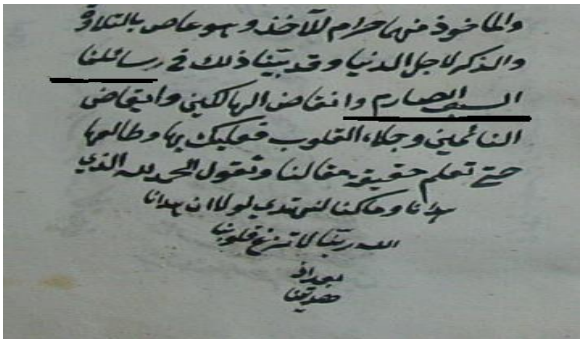

ومن الكتب التي يمكن أن تفيد في هذا العمل كشف الظنون، وهدية العارفين، وكتب الطبقات والتراجم.

2- المكمّلات البَعدية (الكشَّافات):

الكشاف وسيلة توصل المتلقي إلى الوحدات الدقيقة في نص من النصوص، وتأخذ شكل القوالب أو الأعمدة، وتحتوي على سلسلة من المداخل المقننة المرتبة ترتيبًا منهجيًّا (هجائيًّا في الغالب)، متبوعة بإشارة مكانية (رقم المجلد، الجزء ، الصفحة) لسهولة الوصول إلى المعلومة داخل النص، كما أنها توفر جهد الباحثين والدارسين ووقتهم، وتعينهم على إجراء الإحصاءات والدراسات المقارنة.

ويتم تكشيف النص بعد الانتهاء منه تحقيقًا ومراجعة، وبعد أن يأخذ شكله النهائي ترقيمًا، وليس للمحق أن يتعجل في إعداد الكشافات قبل ذلك حتى لا يفسد عمله إن اضطرب الترقيم.

وهناك مداخل مشتركة يمكن أن نصادفها في أغلب الكتب كالأعلام، والكتب، والبلدان، والحكم والأمثال

وهناك مداخل ترتبط بموضوع الكتاب وفنه، فللكتب اللغوية مداخل خاصة بها، ولكتب الفلك، والحديث النبوي، ولكتب التاريخ والسيرة مداخل، ومن المداخل التي يمكن أن يصادفها المحقق في كل ما سبق وغيره:

الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، الأعلام، الرواة، رجال السند، البلدان والأماكن، الأمثال، الكتب، الأدوية، الأمراض، الغزوات، البعوث والوفود، المجاعات والنوازل والكوارث، المصطلحات البلاغية والنحوية، اللهجات، الملل والنحل، القبائل، الحيوانات، الباتات، المعادن، الملابس، الأدوات، الأفلاك والنجوم، الأحجار، الجبال والأنهار والأودية... الخ.

وهاك نموذجا لكيفية ترتيب المدخل في الكشافات: والكشَّافات عملية شاقة ومرهقة تحتاج من المحقق يقظة وصبرًا، ومما يُكشَّف:

١- **الآيات القرآنية:** وترتَّب في سورها، ثم ترتب السور حسب ترتيبها في المصحف.

الآية	السورة	الآية
(ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد)	**آل عمران**	**182**
(لا يغرنَّك تقلُّب الذين كفروا في البلاد)	**آل عمران**	**196**
(قال لن أرسله معكم...)	**يوسف**	**66**
(فاصبر لحكم ربك...)	**القلم**	**48**

ب-**الأحاديث النبوية**: ترتب بحسب أول حرف من أول كلمة وردت فيها، أو تفهرس على منهج المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

آتي باب الجنة فأخذ بحلقها...

ائت الأخنس بن شريك فقل له...

ثامنوني حائطكم هذا ...

كأن الموت فيها على غيرنا كتب.

يأتي آكل الربا يوم القيامة ...

ج – الشِّعر: ترتب قوافيه هجائيًّا على حرف الرَّوِيّ، مبتدئًا بالرَّوِيّ الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور، ثم يرتب على حسب البحور. ويذكر اسم الشاعر إن كان معروفًا، وإذا ذكر في النص شطر بيت (صدرا أو عَجُزًا) أو بعض بيت وتمكن المحقق من تكملته، وجب وضعه في موضعه من الكشاف، أما إذا لم يتمكن من تكملته فيوضع مع أنصاف الأبيات، وبالنسبة لاسم الشاعر إذا ذكر في النص كتب مجرَّدًا، وإذا كان غير مذكور واهتدى المحقق إليه، ذكره بين قوسين للدلالة على أنه كان بلا نسبة في الأصل. ويرى بعض كبار المحققين ضرورة الجمع بين الأبيات وأنصافها في كشاف واحد تيسيرًا على المتلقي، ويكتفى بذكر أربعة حقول في هذا الكشاف كالتالي:

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الجوهرا	الكامل	أحمد شوقي	1

د- **الأمثال:** ترتب هجائيًّا بحسب أولها.

هـ - الأعلام : يستبعد كثير من المحققين " أل " فالحارث مثلا يذكر في حرف الحاء، وبعضهم يستبعد صدور الكنى (أبو وابن وأم ...) فأبو عمرو مثلا يذكر في حرف العين. ويمكن تكشيف العلم والكنية مع الإحالة إلى أشهرهما .

و - ألفاظ اللغة: وترتب حسب الجذر هجائيا.

ز - **الأماكن والبلدان:** ترتب هجائيًّا بحسب الحرف الأول.

ح - **المصطلحات العلمية:** وترتب هجائيًّا كالأماكن والبلدان.

ط - ما يمكن تكشيفه من النص: هناك من يصنع كشافات للموضوعات، وكشافات للألفاظ الغريبة وغير ذلك مما تفرضه طبيعة الكتاب.

تاسعًا: الملاحق:

الملحق: هو ما يُلْحَقُ بالكتاب بعد الفراغ منه، فَتُلْحِقُ به ما سقط منه، أو ما استدراك عليه، أو تصويبات أو تعريفات أو معلومات تتعلق بالنص بعد الانتهاء من تحقيقه وتخريجه وتهيئته للطباعة.

والبعض يطلق على الملاحق " ذيول "، وهي جمع " **ذيْل**"، يقال: ذَيَّل الشيءَ: جعل له ذيلًا.

ويقال: **ذَيَّل الصفحة**: أي أضاف في هامشها السفليّ سطرًا نصيًّا أو أكثر، مُرَكَّبًا من عنصر أو أكثر.

أما **تَذْيِيلُ الكتاب**: فهو إردافه بكلام كَتَتِمَّةٍ له، وبمعنًى آخر: إضافة زيادة في آخره، وهو مصطلح يستخدمه البعض مرادفا للملاحق.

أهمية الملاحق والتذييلات:

1- تصويب بعض الأخطاء المطبعية.

2- تدارك سطر أو أسطر مما سقط أثناء الطبع.

3- التعريف بالمصطلحات والأعلام الواردة في النص والتي لم تعرَّف في موضعها من صفحات الكتاب.

4- إيضاح وتفسير بعض المفاهيم.

5- استدراك ما فات المحقِّق من توثيق بعض النصوص أو تخريجها.

6- قد يعثر المحقق على نسخة أخرى بعد الطبع لم يوفق في العثور عليها قبل التحقيق أو أثناءه فيلحق بالنص ما فيها من فروق.

7- قد يجد المحقِّق نُقولا في بعض المصادر عن الكتاب المحقَّق ليست بموجودة فيما تحت يده من نسخ فيعمد لإثباتها في ملحق.

8- قد تضيق هوامش الكتاب عن خدمة النص بما يوضحه للقارئ شرحًا فتكون الملاحق حلا.

9- إضافة فوائد أخرى ترتبط بموضوع الكتاب يراها المحقق جديرة بالإثبات كبيان طرق حديثة في حل بعض المسائل، أو بيان الأسماء العلمية لبعض المفردات النباتية، أو إعداد معجم بأسماء المفردات والعناصر والمركبات الواردة في النص بلغات أجنبية حديثة، أو مكتوبة بحروف لغتها الأصلية.

وختاما فلابد وأن يعلم المقبل على تحقيق نص تراثي أن هذه العجالة لن تشبع نهما ولن تروي ظمأ، ولكنها كبل الصدى، فوراءها تفصيلات وتفريعات غاية في الأهمية يجب أن يقف عليها ليصل بعمله إلى غايته المثلى.

الحواشي:

1- السقط: ما ينقص من النسخة سواء كان كلمة، أو جملة، أو سطرا، أو أكثر.

2- الزيادة: إضافة في الخط(الحروف والكلمات).

3- التصحيف: تغيير في نقط أو شكل الكلمة مع بقاء صورة الخط. والتحريف: هو العدول بالشيء عن جهته التي قد تكون بالزيادة في الكلام، أو النقص منه ،وقد تكون بتبديل بعض كلماته، وقد تكون بحملة على غير المراد منه. " وللعلماء تفصيلات وآراء في تعريفهما انظرها في "تصحيح التصحيف وتحرير التحريف" لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي "و "التنبيه على حدوث التصحيف" لأبي عبد الله حمزة الأصبهاني، و " فتح المغيث للسخاوي"، وغيرها.

4- النسخة الأم أو الأصل: هي النسخة القديمة التي على رأس الشجرة النسبية للمخطوطات باستيفائها لمعايير نقد النصوص.

5- قيد الفراغ: ما يسجل في آخر الكتاب لحظة الانتهاء من كتابة النسخة من تاريخ الفراغ من النسخ، ومكان النسخ ووقته، وأحيانا تاريخ النسخة المنقول منها.

6- هو ما يختم به الناسخ الكتاب من معلومات تتعلق بالساخة وبياناتها.

7- المبيضة: هي نسخة المؤلف التي صححها ونقحها وارتضاها وأذاعها في الناس.

8- المسودة: هي الشكل الأوَّلي للكتاب المليء بالمحو والشطب والإضافة والحذف، وما إلى ذلك.

9- التبييض: إخراج الكتاب من المسوَّدة إلى الصورة الأصل.

10- يشير البعض إلى وجه الورقة بحرف (و) وظهرها بحرف (ظ)، ويرقم البعض الوجه بحرف (ا)، والظهر بحرف (ب)، وفي الحالتين يسبق الحرف برقم الورقة هكذا [30/و] – [60/ظ]،[30/ا]– [66/ب] ، ويضع البعض الترقيم في أول السطر الذي تبدأ في الصفحة محددا بدايتها بشرطة مائلة / ، والبعض يضع الترقيم عند بداية الصفحة في وسط الكلام.

11- الأشق : مفردة دوائية.

المراجع

1- رسالة حنين بن إسحاق عن ترجمات كتب جالينوس: دراسة وتحليل: ا د كمال عرفات نبهان، جامعة مصر، ط الأولى: 124.

2- السابق:136.

3- أدب المفيد والمستفيد:عبد الباسط بن موسى العلموي، المكتبة العربية، دمشق:136، 137.

4- تحقيق النصوص ونشرها: د . عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة السابعة، 1998/1418: 42.

5- الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع:عياض بن موسى اليحصبي.

6- أصول نقد النصوص ونشر الكتب: محاضرات المستشرق برجستراسر، إعداد: د. محمد البكري، دار المريخ، الرياض .

7- تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره: د: عبد المجيد دياب، دار المعارف.

8- قواعد تحقيق المخطوطات: عبد السلام هارون: مكتبة الخانجي، الطبعة السابعة، 1998/1418.

9- محاضرات في تحقيق النصوص: ناجي هلال، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1994.

10- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1985/1406.

11- المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات: محمد التونجي، عالم الكتب .